المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الاحد 2010-05-09 العدد 3646
3

أكد أن البعض يعرقل الموازنة لمنع لتمويل المحكمة

حمادة: المعركة الحقيقية كانت في جبل لبنان

لفت عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب مروان حمادة الى أن «الانتخابات البلدية جاءت لتؤكد أن المزاج الشعبي لا يزال على ما كان عليه في العام ٢٠٠٩ ولا يزال مع قوى الرابع عشر من آذار وزاد تأييده لها»، مشيراً الى أن «المعركة الحقيقية في الانتخابات البلدية كانت في جبل لبنان التي شكلت الامتحان وما تبقى كله محسوم». ورأى أن «هدف الاصلاحات التي طرحت كان ارباك مجلس النواب والداخلية ولتأجيل الانتخابات لتفادي الخسارة»، معتبراً أن «هذه الاصلاحات لم يكن ممكناً أن تطبق قبل سنة على الأقل».

وقال في حديث الى اذاعة «صوت لبنان» امس، عن انتخابات بيروت: «ان «حزب الله» كان يرغب في دخول اللائحة وينتظر اكتمال التوافق إلا أن من عطل ذلك هو النائب ميشال عون، وعندها اتخذ «حزب الله» القرار بمقاطعة الانتخابات مسايرة لعون، ولم يكن متمسكاً بترشيح سني». وأوضح أن «نتائج جبل لبنان أخمدت الكثير من الأوهام اذ أننا نشهد اليوم مرحلة ثانية من توزيع القوى السياسية»، مشدداً على أن رئيس الحكومة سعد الحريري «رفض التوزيع المناطقي في انتخابات بيروت لأنه مع المناصفة».

ولاحظ أن قاعدة النائب ميشال عون أدركت الخطأ السياسي الذي يسير به «اذ أثبت أنه لا يعبّر عن تطلعاتها وتوجهاتها التاريخية وهي ممتعضة من تحالفاته»، مشيراً الى أن «من أراد تأجيل الانتخابات هو «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» لأنهما كانا بذلك سيثبتان عجز الدولة وموقعها الضعيف، الا أن محاولاتهما فشلت وانتصر مفهوم الدولة».

وأكد أنه لا يخشى عودة ٧ أيار جديدة «لأننا تجاوزنا الكثير من الأشياء»، معرباً عن خشيته من «التّأقلم مع العمل البطيء في البلد وترك الأمور تصل الى حافة الانهيار».

وتخوف على اللبنانيين من ذواتهم «لأن شيئاً من اللامبالاة والخوف الدفين بدأ يتسلل الى النفوس وكأنه وليد يأس معين من الطبقة السياسية والأصدقاء والأخصام والمجتمع الدولي».

ووصف كلام رئيس الجمهورية ميشال سليمان عن وجوب بقاء السلاح في يد «حزب الله» في ظل التهديدات الاسرائيلية، بأنه «رأي جيد والسلاح له وقته وظروفه وله بداية ونهاية شرط ألا يستخدم لاستفزاز أي طرف»، مشدداً على ان «من سيبقى هو لبنان والدولة».

وقال: «اننا لا نزال ضمن الأكثرية، و(رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد) جنبلاط لم يترك رئيس الحكومة سعد الحريري».

أضاف: «سعوا الى إبعادي عن النائب وليد جنبلاط وهذا لن يحدث. فهو له ملاحظات على نهجي ولي ملاحظات على طريقته انما لا شيء يفرّق بيننا».

ورأى أن «هناك فئة صغيرة ومن موقع الرغبة الدائمة في الاستئثار بالسلطة والتهويل تعمل على تفكيك الدولة تدريجياً».

وأشار الى أن الحكومة قد تضطر الى مراجعة موضوع الموازنة»، معرباً عن اعتقاده أن هناك فريقاً لا يريد الموازنة «لأن هناك اعتمادات في وزارة العدل خصصت للمحكمة الدولية». وذكر بالشائعات التي سرت عن أن أفضل طريقة لوقف المحكمة هي قطع التمويل عنها.

ووصف الهيئة المنظمة للاتصالات بأنها «الأفضل في تاريخ لبنان الحديث»، قائلاً: «نحن نعرف من يتنصت. الجميع يتنصت الا الدولة».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"